

فتح القدير

56 - { وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث }
اختلف في تعيين هؤلاء الذين أوتوا العلم ف قيل الملائكة وقيل الأنبياء وقيل علماء الأمم
وقيل مؤمنو هذه الأمة ولا مانع من الحمل على الجميع ومعنى في كتاب الله : في علمه وقضائه
قال الزجاج : في علم الله المثبت في اللوح المحفوظ قال الواحدي : والمفسرون حملوا هذا
على التقديم والتأخير على تقدير : وقال الذين أوتوا العلم في كتاب الله وكان رد الذين
أوتوا العلم عليهم باليمين للتأكيد أو للمقابلة لليمين باليمين ثم نبههم على طريقة
التبكي بأن { هذا } الوقت الذي صاروا فيه هو { يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون } أنه
حق بل كنتم تستعجلونه تكذبا واستهزاء